

بوتين يدعو الروس إلى المشاركة في الماراتون الانتخابي





دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، مواطنيه إلى إبداء حس «بالوطنية» قبل ساعات من بدء الانتخابات التشريعية، ودعا الزعيم المعارض أليكسي نافالني المسجون، مناصريه إلى اعتماد استراتيجية «التصويت الذكي»، ودعم المرشح الأكثر قدرة على هزم مرشح الكرملين، وفي معظم الأحيان يكونون من الشيوعيين

قال بوتين في شريط فيديو نشر على موقع الكرملين: «أعول على حسكم بالمواطنة والمسؤولية، بالاتزان والوطنية، وعلى حرصكم على انتخاب نواب سيعملون من أجل الخير وباسم دولتنا روسيا العزيزة على قلوبنا». وجاء خطاب الرئيس الروسي القصير قبل ساعات من بدء ماراتون انتخابي لثلاثة أيام يشمل انتخابات تشريعية، لكن أيضاً عشرات عمليات الاقتراع المحلية والإقليمية

سيجري التصويت، من اليوم الجمعة إلى الأحد، بهدف الحد من انتشار «كورونا»، وفتح أولى مكاتب الاقتراع أبوابها في الشرق الأقصى عند الساعة الثامنة مساءً أمس الخميس، وينتظر أن تظهر النتائج بعد الساعة 18,00 ت غ الأحد

دعي 108 ملايين روسي إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أعضاء مجلس النواب (الدوما) الـ450، نصفهم عبر نظام القائمة النسبية والنصف الآخر عبر الأغلبية. ودعا نافالني مناصريه إلى اعتماد استراتيجية تقوم على أساس دعم المرشح الأكثر قدرة على هزم مرشح الكرملين في كل دائرة انتخابية

وذكر في رسالة نشرت على شبكات التواصل الاجتماعي: «منذ 2003، أي منذ حوالي 20 عاماً، لم يفز أي مرشح مستقل في انتخابات الدوما». وحزب روسيا الموحدة الحاكم الذي تتراجع شعبيته على خلفية فضائح الفساد وتراجع المستوى المعيشي في البلاد، نال 30% فقط من الأصوات المؤيدة في البلاد بحسب استطلاعات الرأي

لكن التنظيم سيفرض نفسه في الانتخابات بسبب عدم وجود منافسة فعلية؛ حيث إن الأحزاب الأخرى الممثلة في الدوما، من شيوعيين وقوميين ووسطيين، يحرصون على الاتفاق مع الكرملين حول القضايا الأساسية

وبوتين الذي ما زال يحظى بشعبية كبرى، قام بحملته من أجل حزبه على طريقته عبر الإعلان خصوصاً عن مساعدة مالية استثنائية لـ 42 مليون متقاعد يشكلون القسم الأكبر من قاعدته الناخبة قبل بضعة أسابيع من الاقتراع.

وأبروت موسكو أدلة على تدخل غربي في الانتخابات . وتتهم موسكو بشكل خاص عمالقة الإنترنت الأمريكيين بالتدخل (في الشؤون الروسية من خلال رفض إزالة محتوى يعتبر غير قانوني). (أ.ف.ب)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.